عائشة المؤدب (تونس)

مِنْ مَواليدِ بلدةِ سيدي بوعلي ـ ولاية سوسة سنة ١٩٧٢ ميلاديَّة، عملت مدرسةً بالمدارسِ الابتدائية ثم شغلت العمل الإداري منذ سنة ٢٠٠٥م، نشرت في الصحفِ التونسيّة والعربيّة ورقيّا وإلكترونيّا، وساهمت في عدةِ تظاهراتٍ أدبيّةٍ تنظيمًا وتأثيثًا بالإنتاجِ الإبداعيّ والمداخلات النقديّة، صدر لها: قصائد من أرض تونس ـ ظلّي بقعة حبر.

موجة الشيب

أَيَـــا مَوْجَـــةً قَـــدْ عَلاَهَـــا الْمَشِـــيبْ ... صَـــدَحْتِ نَشِـــيجًا وَمَـــا مِـــنْ مُجِيـــبْ
خَرِيفُـــكِ قَفْـــرٌ كَسَـــاهُ السَّـــرَابُ ... وَلَيْلُـــكِ يَـــدْنُو مُخِيفًـــا رَهِيـــبْ
فَمِـــنْ كُـــلِّ صَـــوْبٍ صَـــفِيرُ الرِّيَـــاحِ ... وَمِـــنْ كُـــلِّ حَـــدْبٍ عَوِيـــلٌ كَئِيـــبْ
جَفَـــاكِ الْمَصِـــيفُ وَحَـــلَّ الخَرِيـــفُ ... فَجِئْـــتُ أُوَاسِـــيكِ وَقْـــتَ الْمَغِيـــبْ
أَتَيْـــتُ وَحِيـــدًا بِهَـــذَا الْمَسَـــاءِ ... أُنَاجِيـــكِ سِـــرًّا بِوَقْـــتٍ عَصِـــيبْ
عَلَـــى رَاحَتَـــيَّ ذَرَفْـــتِ الـــدُّمُوعَ ... تَشَـــكَّيْ وَبُـــوحِي فَمَـــا مِـــنْ رَقِيـــبْ
تَجِـــدِّينَ مَـــدًّا وَجَـــزْرًا كَثِيفًـــا ... كَـــرَقْصٍ وَفِيـــكِ نَشَـــاطٌ رَتِيـــبْ
أَفِـــي كُـــلِّ مَـــدٍّ أَمَـــانٍ تَثُـــورُ ... وَكُـــلُّ الأَمَـــانِي بِجَـــزْرٍ تَخِيـــبْ
تُـــرَى هَـــلْ شَـــقِيتِ لِفَـــرْطِ الْحَـــنِينِ ... وَشَـــوْقٍ لِطَقْـــسٍ لَطِيـــفٍ يَطِيـــبْ
فَأَنْـــتِ المَـــزَارُ وَأَنْـــتِ الجُمُـــوعِ ... صِـــغَارًا كِبَـــارًا شَـــبَابًا وَشِـــيبْ
فَـــلاَ تَحْزَنِـــي إِذْ يَجِـــنُّ الْفَـــرَاغُ ... وَلاَ تَجْزَعِـــي فَاللِّقَـــاءُ قَرِيـــبْ
يَعُـــودُ المَصِـــيفُ فَيَحْلُـــو اللِّقَـــاءُ ... وَتَنْسَـــيْنَ هَـــذَا الغِيَـــابَ الْمُرِيـــبْ
وَمِـــنْ ثَـــمَّ يَـــأْتِي خَرِيـــفٌ جَدِيـــدٌ ... وَتَلْقَيْنَنِـــي عِنْـــدَهَا أَســـتَجِيبْ